بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشارح سلمه الله تعالى معنى الحديث المروي عن علي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه اعلم ايدك الله بروح منه [illegible] قبل البيان برهانا ان [illegible]
[illegible] الى المعرفة [illegible]
ان [illegible] لانهم اخذوا [illegible]
[illegible] الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار [illegible] يحسبون انهم يحسنون صنعا
[illegible] وسموم الكفر ولا يشعرون [illegible]
[illegible] القوم [illegible] دقيق و[illegible]
[illegible] ان لا تقس كلمات الائمة عليهم السلام بكلام
الخلق لان الكلام ظهور [illegible] ان تعرفهم
[illegible] لذلك كلامهم [illegible] لو اجتمع الخلق على
ان ياتوا بمثل اية من القرآن لم يقدروا وكذلك في كلامهم وكلامهم لا يشبه كلام احد
من الخلق وكلامهم حجة الله [illegible] لانه صدر من صدر [illegible]

ثانيه

ومن واحد من ثلثة عشر علما بسم ما يخرج من ذات الله من بعد قاب الوجود اثر من حرف من حروف كلمة
النقطة بحقيقة ان الله في القديم وحده ليس معه غيره لم يزل ولا يزول على حال واحد لان
لما كان لنفسه لنفسه والخلق في مقام ذكره سبحانه ثابت في مشيته احداثه لا من شيء وهو
لم يكن شيئا حتى خلق الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها وان المشية اول
نقطة مذكورة في الامكان وهو ذكر اول الذي ذكر الله نفسه بانه انه الله لا اله الا
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وخلق الله سبحانه
منه ولا الله هذه الكلمة التي هي اخر مراتب النقطة التي بها تحيرت كل شيء وليس قبله
مشيته الاحرف وان المشية من نفس الله اللطيفة متعلقة ولكانت من الازل لم
التغيير فثبت انه لم يزل على حالة واحدة والمشية في مقام التسمي وهو عالم امر
المطلق والازل لنفسه لنفسه وحده وحده لا ذكر هنا ولا رسم هنا وان الذكر والرسم
الذي غيرها مشيته وهي صفة استدلال للصفة تكشف له دليل اياته وهي مشيته
ووجوده اثباته وهو ايته الاحدية لا بعد محمد صلى الله عليه وآله من مشيته على
ولا شر ولا نهاية ولكن للاشياء مدل عليه وهو المدل على الله وحده لانه
ليس في هذا المقام مرجعه من نفس الله من عرفهم عرف الله ابتغى معرفة الظاهر
في الامكان معرفتهم له الخلق والامر واليه ترجع الامور لان الخلق والامر هنا
لا يرجعان الى القديم بل يرجع من الوصف الى الوصف ودام الملك في الملك
وانتهى المخلوق الى مثله وسبيل الى الازل مسدود والطلب مردود دليله اياته

ودوره وثباته وان كان لا يقول بشيء من التشبيه وقد صرح بذلك الحجة
عليه السلام في زيارته لمحمد بن عثمان العمري حيث قال فبرأ الله ذات مشيئة الله
وامنائه في الآيات والاخبار فيه كثير من التشبيه منهم عليهم السلام من الله لانهم ما ينطقون
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وان كلامهم كلام الله ومن قال لم وبم فقد كفر
وان قول منه عليه السلام حجة للمتشبهين جاز في كتب العلماء المحجب انهم تبعات اسماء في
كلامه عليه السلام تشبيه اذ المشبه به ولا كناية ولا مجاز لان الكناية والمجاز نسبة
العاجز وهو القادر المقتدر فان الله قد علم آدم الاسماء من قدر تعرفه وحجته
للآدم ابونا آدم لعبد الله آدم اي مشترك الحق آدم الاول بالنفس
وهو القدير على معرفة اسماء الائمة عليهم السلام لان علي الذي اشرف الا
اعترف بذلك